على نعمه والله تعالى اعلم وبعد على احمد الهادي صلاة على المولى وآله والزوجات
والصحب ثم من تلاهم باحسان لليوم الابتلا ولما اثنى الناظم ببعض ما يجب عليه في
جانب المولى تبارك وتعالى وعادة قد بث المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله
من لم يشكر الناس اراد ان ياتي ببعض ما يجب عليه في جانب المصطفى صلى الله عليه وسلم
فقال وبعد اي بعد الثناء على المولى صلاة على احمد الهادي فبعد خبر مقدم وصلاة مبتدا
موخر وعلى احمد الهادي ظرف لغو وعلى المولى حال وصلاة اسم مصدر ومعناه زيادة الا
كرام والانعام قال بعض الايمة الذي ينبغي للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقصد
بصلاته امتثالا لا طلب الزيادة له لانه صلى الله عليه وسلم اعطي حتى رضي وامتثالا لقوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وصحبة في المصطفى صلى الله عليه
وسلم واحمد من اسمائه قال صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد ومحمد مصدر
بمعنى كثير الحمد واحمد اسم تفضيل فهو صلى الله عليه وسلم احمد من حمد والهادي
صفة له صلى الله عليه وسلم بمعنى المرشد وآل الرجل لغة اهله واتباعه واولياؤه
به ولا يضاف الآل الا الى الشريف ولا يقال آل الحجام واصله اهل ثم ابدلت الهاء همزة
ثم الهمزة الفا [illegible] وبعضهم على الاهل [illegible] الهمزة
خلاف في آله صلى الله عليه وسلم على ثمانية اقوال فقيل هم بنو هاشم وسوا
هاشم والمطلب وقيل بنو قصي كلهم وقيل بنو كعب وقيل بنو غالب وقيل بنو
فهر هم قريش [illegible] سلوا وقيل بنو النضر بن كنانة والزوجات السيدات الكرام
خديجة بنت خويلد وعائشة بنت الصديق وحفصة بنت الفاروق وصفية بنت
حيي وزينب بنت جحش وام سلمة بنت ابي امية وام حبيبة بنت ابي سفيان وسودة
بنت زمعة وجويرية بنت الحارث الخزاعية وميمونة بنت الحارث وزينب بنت خزيمة
الهلالية [illegible] حياته صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد وزينب
بنت خزيمة وتوفي صلى الله عليه وسلم عن تسع رضي الله عن جميعهن والصحب
جمع صاحب على الصحيح والصاحب بمعنى الصحابي منسوب الى الصحابة والصحابة
يكون جمع صاحب ويكون مصدرا وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مومنا
به اجتماعا متعارفا فخرج من اجتمع به في غير زمان دار التكليف كمن اجتمع
به ليلة الاسراء فان اجتماعه مخالف للعادة غير متعارف كمن اجتمع معه
الصلاة والسلام فان اجتماعه به متعارف فهو صحابي على نبينا وعليه
من تلاهم اي تبعهم باحسان الى يوم الابتلاء هو يوم القيامة الذي تبتلى فيه السرائر
والمراد به يوم قيام الخلق ومن قبل ذلك واصله على انه قبله مجازا وبعد
الدين وفقه مجتبي مراده خير والمرشد الهادي
بمعنى الشيء [illegible] الاستغناء به عما بعده [illegible] ظرف زمان او مكان
لقطع الاضافة [illegible] عما بعدها لتجري عليه جميع الحركات
جوابا اما مقدرة فاما الواو مقامها والدليل على قيامها مقامها انه لا يجمع
معها العبرة الا [illegible] والاسماء والاحسن وفقه بمعنى بعلمه العرف لا يجب

عليه

عليه معهم فتنوع حق الله تعالى وحق رسله عليهم الصلاة والسلام وعقل وامره ونوا
هيه وبعد ابتداء مختار مراد به فيما ذلك وقيل على مولانا تبارك وتعالى اراد به خبرا
والمرشد اهلاك ببصيرة الرشد بمعنى انه اراد اورد عليه وسعه قبله وانشرح
له صدره واذا اسمع الغي نفر منه وضاق صدره عن قبوله والله تعالى اعلم والحكمة
جلة فخذ حكمة بها ان اقسك اعلى الناس قدرا ومنزلا بفضل الله منزل
يجري على منبر من نور الحب بعثنا احكامه اي احكام الدين الواجب والندب والحرمة والكراهة
والاباحة وزاد المتاخرون خلاف الاولى وهو دون الكراهة جلة بمعنى عظمة وعظمتها
ترتيب الجنة والنار على القبل او عمل بها جله الجنة ومن الجهلاء عرض عنها وله
النار ولا شك انها فخذ حكمة الحكمة المرتبة مثل الامامة والقضاء بها الباء ظرفية
والضمير للاحكام ان اقسك اي اعدل من فسك الرباعي واما فسك الثلاثي فمعنا
جار واعلى الناس خبر مبتدا محذوف اي انت اعلى الناس والجملة جواب ان اقسك
والشرط وجوابه خبر فخذ حكمة بها مبتدا وقدرا ومنزلا تمييزان محولان عن
الفاعل بفضل الله اي بكونه اي مولانا تبارك وتعالى من التفضيل يوم الاخرة
فهو الاكل مولانا تبارك وتعالى يجري عليه معنوي لها الاول الضمير المستتر ومعو
لها المشار منفردا اي منفرد جنسه بتلك المنزلة دون غيره على منبر نور وله من
نور نعت لمنبر الحب بكسر الحاء بمعنى المحبوب مبتدا بعثنا خبره واي جلوة
نعت لمنبر اي بجلوة المنبر باي انفرد بها عن غيره في ذلك المقعد العظيم والعه
لها خطة سنة قضاء مصالح وسور وشرطة مصر انما القاب لا
حكام الدين خطة بمعنى اي ولايات منة اولها قضاء قدم القضاء لكونها
الجوهر القضاء لغة الحكم وفي عرف الشرع قال الامام ابن رشد القضاء الاخبار من
حكم شرعي على سبيل الالزام قال القاضي عياض القضاء له شروط عشرة الاسلام
والعقل والذكورية والحرية والبلوغ والعدالة والعلم والسلامة من الصمم والعمى
والبكم السبعة الاول شروط في صحة الولاية والثلاثة الاخيرة شروط في دوام
صحة الولاية فان قام به وصف منها جبر العزل مع صحة الولاية اولا فهي الثانية ولاية المظالم والمظالم
جمع المظالم من الناس الى اهلها يشترك فيه ان يكون جليل القدر زاهدا لامر عظيم
الهيبة ويكون نظره في تعدي الولاة وجور العمال ورد المغصوبات من ابدان
المتغلبة الى اربابها ولم تقع ولاية المظالم في زمن الخلفاء الاربعة لقصورا
لدين المانع من الظلم ولما تجاهر الناس بالظلم والتغالب احتيج الى ردع المتغلب
لبير فقدم سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه نفسه للنظر في المظالم ورد
مظالم بني امية الى اهلها وشدد فيها والغلظة فيها لا يقبل لهم عذر وعليه حر
دها العواقب فقال رضي الله عنه كل يوم اتقيه واخافه دون يوم القيامة لا
قتيه الثالثة ولاية السوق وواليه السوق يكون نظره في الامر بالمعروف و
ذا ظهر تركه والنهي عن المنكر اذا ظهر فعله يكون هذا عليه بالولاية